

#### ضمن الإنجازات العلمية

المتميّزة هو النشر بالمجلات العالمية ، فقد نُشر البحث المشترك بين الأستاذ الدكتورة زينب المرجان والباحث صلاح فلاح عمران فقدا نُشرت في مجلة عالمية بعنوان ( الوحي المحمدي في المنظور الاستشراقي جون جلكراسيت أنموذجاً ) ، وذكرنا أنّ مسألة الوحي تعد من أكثر المسائل التي غاصت بها معاول المستشرقين والتي بدأت بكيّل الاتهامات والمغالطات ومحاولات إتهام الإسلام ونبيه بشتى الأكاذيب ولا يمكن أن نحمل المستشرقين وحدهم هذا الجرم فهم قد اعتمدوا على مذكرته المصادر العربية من حوادث وقصص ومفارقات ومغالطات في بعض الأحيان نتيجة الدس والتحريف للروايات الإسلامية ، وقد بنى أكثر المستشرقين شبهاتهم حول القرآن الكريم وتاريخه على نظرية الوحي النفسي ، ومفاد هذه النظرية هو أن الوحي القرآني فيض من وجدان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ويبدو أن المستشرق المتحامل يفتش عن أية ثغرة في تاريخ المسلمين، لغرض عرض ماكان يطمح له من آراء.

ان الذي يطلع على النصوص التي ذكرها جلكراسيت يتوصل الى ان الدين الاسلامي هو من تخطيط النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو يجزم انه لا يوجد هناك وحي ، ثم بعد ذلك بصور النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على أنه باحث في المسائل الروحية او حاله حال أي متصوف يحاول إيجاد حلول لمشكلات المجتمع الذي يعيش فيه ، ومن ثم يكون مصدر الوحي بحسب رأي جلكراسيت هو مصدر بشري في محاولة توظيف الشاذ والمتروك في المصادر الإسلامية مما يدل عن عمق اطلاع المستشرق على المصادر العربية.

وقد تم الرد على ماذكره المستشرق من خلال تفنيد الروايات الإسلامية او مقارنتها بروايات اخرى او بالاعتماد على ماذكره المستشرقين الاخرين عن الاسلام ونبيه ، وتم التطرق في هذا البحث الى مصدرية الوحي وصوره وكذلك آراء المستشرقين الاخرين فيه.&nbsp;

ولأهمية النشر العالمي فقد هنا الأستاذ الدكتور رياض طارق العميدي عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل الأستاذ الدكتورة زينب المرجان والباحث صلاح فلاح عمران على النشر في هذه المجلات العالمية ، وهذا يعد إنجاز علمي كبير لكليتنا ورصانة علمية مثلى ، نسأل الله تعالى لجميع الباحثين الكرام التوفيق والسداد

---